

٤٧٥٠

3750

ص ١١

البراهين الجليّة

في رفع تشكيكات الوهابيّة

تصنيف:

سماحة آية الله السّلامّة

السّيد محمّد حسن القزويني (م ١٣٨٠ هـ)

تقديم:

سماحة العلّامة السّيد محمّد كاظم القزويني

تصحيح و تحقيق:

محمّد صافحيان

استاديار دانشگاه آزاد اسلامی - تهران جنوب

أحمد رضواني

الحمد لله

www.Ketab.ir

البراهين الجلية/ السيد محمد حسن القزويني الحائري

قم: بنياد معارف اسلامي، ١٣٩٦.

رقعي

٩٧٨-٦٠٠-١٤٦-٣٣-٣

فييا

عربي

كتابنامه

چاپ اول ١٣٩٧

رفع تشكيكات الوهابية

بنياد معارف اسلامي

BP ٩٨ / م ٨٦٦ هـ ١٣٩٥ م / ٤١/٤ BP ٢

٢٩٧/٩٥٣٤

٤١٩٣٩٤٧

عنوان و نام پديدآور

مشخصات نشر

مشخصات ظاهري

شابك

وضعيت فهرست نويسي

يادداشت

يادداشت

يادداشت

موضوع

شماره افزود

رده بندي كنكره

رده بندي نويسي

شماره كتاب شناسي



هوية الكتاب:

اسم الكتاب: البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية

المؤلف: السيد محمد حسن القزويني الحائري

الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية

الطبعة: الأولى ١٤٣٨ هـ. ق

المطبعة: عترة

العدد: ١٠٠٠ نسخة

رقم الايداع الدولي: ٩٧٨-٦٠٠-١٤٦-٣٣-٣

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - هاتف: ٠٩١٢٧٤٨٨٢٩٨ - ٣٧٧٣٢٠٠٩ - فاكس ٣٧٧٤٣٧٠١ ص ب ٧٦٨ / ٣٧١٨٥

www.maarefislami.com

E-mail: info@maarefislami.com

مقدمة لابد منها

من الأحاديث المتواترة الصحيحة الواردة عن الرسول الأعظم ﷺ هذا الحديث: «... وافترق أمتي بعدي على ثلاث و سبعين فرقة، فرقة في الجنة والباقون في النار»^١. هذا الحديث من الأحاديث التي أثبتتها المحدثون بكافة طبقاتهم من العامة والخاصة والسنة والشيعة، لا حاجة لي ذكر المصادر والمدارك لهذه الرواية. ومن المضحك أن كل فرقة من الفرق الإسلامية التي تولدت وتكونت خلال هذه القرون تعتبر نفسها هي 'فرقة الناجية'؛ وتعرف غيرها بأنها من أهل النار.

وكل يدعي وصلاً بلياً إلى علي لا تقر لهم بذاك

ولسنا الآن في مقام الخوض في هذه المعركة المظلمة المدلهمة، بل نخرج على ما نقصده من هذا الكلام وما هو معنون في الحتاب من المانع التي ستقف عليها. من جملة تلك المذاهب التي تولدت قبل قرن تقريباً من مذهب محمد بن عبد الوهاب (الوهابية). وقبل الشروع في ميدان البحث لا بأس أن نذكر شيئاً يسيراً من ترجمة حياة محمد بن عبد الوهاب رئيس هذا المذهب الذي سنعرفه ونقتبس ذلك عن كتاب (تاريخ نجد) لابن الألوسي:

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، نشأ في بلدة العيينة من بلاد نجد. ترأ

١. مسند احمد، ج ٤، ص ١٠٢؛ سنن أبي داود، ج ١، ص ٣٩٠؛ سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٣٢٢؛ سنن الترمذی، ج ٤، ص ١٣٤؛ مستدرک الحاکم، ج ١، ص ١٢٨؛ سنن الدارمی، ج ٤، ص ٢٤١؛ مجمع الزوائد، ج ٦، ص ٢٢٦؛ المصنف لعبد الرزاق، ج ١٠، ص ١٥٦ و... .

الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، وكان من صغره يتكلم بكلمات لا يعرفها المسلمون. سافر الى مكة ثم سار الى المدينة، واشتغل بالدراسة عند الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن سيف واطهر الانكار على الاستغاثة برسول الله ﷺ عند قبره، ثم رحل الى نجد، ثم اتى البصرة يريد الشام، فلما ورد البصرة احس المسلمون بذلك فاخرجوه منها، فخرج هارباً، وبعد مدة جاء الى بلدة حريملة من نجد، وكان أبوه في تلك البلدة، فجعل ينكر على مسلمي اهل نجد عقائدهم، فنهاه أبوه فلم يمتنع حتى مات. ففتجراً على إظهار عقائده والانكار على المسلمين، وتبعه حثالة من الناس اسي ان يخرج الناس، وهموا بقتله، فخرج قاصداً العينة، ورئيسها يومذاك عثمان بن احمد بن معمر طمعه ابن عبد الوهاب في ملوكية نجد فساعده عثمان فتظاهر الرجل بنوايا، وهدم قبر زيد بن الخطاب، فعظم امره، وبلغ الخبر الى صاحب الاحساء والقطيف سليمان بن محمد بن عزيز، فارسل سليمان كتابا الى عثمان يأمره بقتل الرجل، فكتب الى عثمان ارسل الى محمد بن عبد الوهاب واخبره وامره بالخروج من البلدة، فخرج الرجل الى الدرعية وذلك سنة ١١٦٠.

الدرعية هو المكان الذي خرج منه مسيلمة الكذاب، واطهر الفساد، وكان صاحبها محمد بن سعود من قبيلة عنيزة (احد اجداد الأسرة السعودية) فتوكل الرجل بامرأة الحاكم اليه، واطمعه في العز والغلبة على بلاد نجد، فبايعه محمد بن سعود على سفك دماء المسلمين يسميه الجهاد في سبيل الله، وجعل ابن سعود يجهز لنصرته الجيوش، ويألب لترويج طريقته العساكر حتى استقام امره، فكتب الى رؤساء بلاد نجد وقضاها يطلب منهم الطاعة والانقياد، فاجابه قوم وأهمله آخرون، فجهز الجيش من اهل الدرعية، وقاتلهم وقتل من خالفه من المسلمين، حتى دخل بعض الى طاعته طائعين ومكرهين، وتمت إمارة بلاد نجد لآل سعود بالسيف والغلبة

حتى مات ابن عبد الوهاب سنة ١٢٠٦...^١

بقي دينه الجديد، وحامت الحكومة السعودية عن هذا المبدأ... وقاتلوا المسلمين، وقتلوا ودمروا واحرقوا وافسدوا في البلاد والعباد وجرت منهم الويلات على المسلمين، وما قتلوا في هذا المدة خارجاً عن الدين، بل كان جميع المقتولين مسلمين موحدين يشهدون: أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله، وذنبهم الوحيد انهم لا يعتنقون المبدأ الجديد الذي اخترعه ابن عبد الوهاب و اعتقد به.

فهرس المطالب

- ٥ (مقدمة لابد منها)
- ٩ (عن ابن عبد الوهاب)
- ٢٣ (المسألة الأولى في الشفاعة)
- ٣٣ (استدراك في الشفاعة)
- ٣٧ (المسألة الثانية في توسل)
- ٥٩ (المسألة الثالثة [في بناء القبر])
- المسألة الرابعة في تزيين المصعد بالذهب والفضة والحلي والحلل، وإيقاد السراج فيها وتظليلها) ٦٩
- ٧٣ (المسألة الخامسة [في زيارة قبور النبي والأئمة ونحو ذلك])
- ٨٩ (المسألة السادسة [في افتراءات الوهابيين على الأئمة])
- المسألة السابعة [في وجوب هدم المساجد المبنية حول المراقد المشرفة عند الوهابيين] ٩٥
- ٩٧ (خاتمة في بيان ما عليه الطائفة الوهابية)
- ١٠٩ أهم مصادر الكتاب من أهل السنة والشيعة
- ١٣ أهم مصادر الكتاب من السلفية والوهابية